

الضايات: ثروة غير معروفة في المغرب

www.respondproject.eu

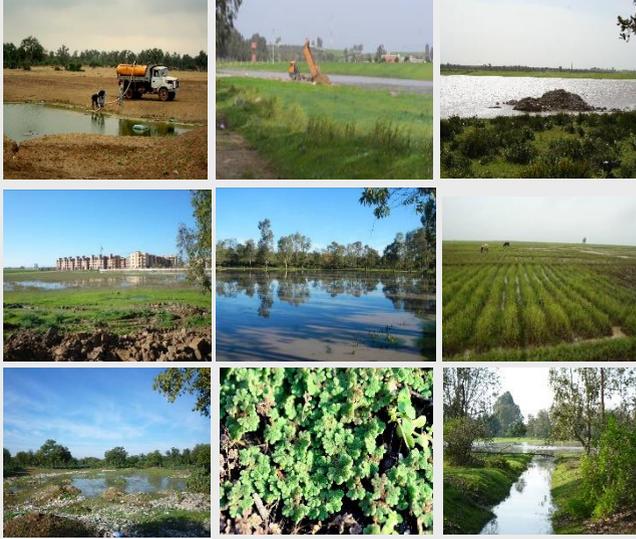
تم إنجاز هذا العمل بدعم مالي من



- ظهور أنواع نباتية وحيوانية دخيلة.

- التلوث الناتج عن الاستعمال المكثف للاسمدة الكيماوية .

- إختلال النظام المائي الناتج عن عملية الحفر العميق لاستخراج الصخورو التربة.



كيف نحافظ على الضايات؟

إن المعطيات السوسيواقتصادية العامة للمغرب تحول دون وضع إطار مناسب وفعال للحفاظ على الضايات، على المدى البعيد.

لكن رغم هذه التحديات هناك تدابير يمكن اعتمادها للحد من اختلال توازن الضايات وتراجعها مثل :

- القيام بحملات تحسيسية للسكان وصناع القرار قصد التعريف بخدمات وأدوار الضايات

- التدبير الفعال للنفايات المنزلية وتنظيم حملات لجمع النفايات من الضايات ومحيطها الإحيائي.

- الاستخدام المعقلن للموارد الطبيعية.

- التعريف بجمالية الضايات وإدخالها ضمن مسار السياحة البيئية بالمغرب.



* مصدر العلف لتغذية المواشي

* مكان للاستجمام والراحة

* أحواضا لتوفير الماء للماشية

* حوض لتجمع المياه خلال فصل الشتاء :فهي تمثل سدود صغيرة تحمي من الفيضانات و تسهل تجميع مياه السيول كما تلعب دورا مهما في تخزين وتنقية المياه.



ما هي المخاطر التي تهدد الضايات؟

على الرغم من التنوع الإحيائي والخدمات المتعددة التي توفرها الضايات للسكان فهي تتعرض لعدة تهديدات بشرية تؤدي الى تراجعها واختلال في وظائفها ومن بين هذه المخاطر نذكر:

- تجفيف هذه الأوساط المائية عبر حفر انفاق لتصريف مياهها، طمرها ورمها أو زراعة اشجار مستهلكة للماء كشجر الكالبتوس.

- تحويل هذه الأوساط لمناطق زراعية وخاصة بالتعمير.

- تحويلها الى مطارح للنفايات الصلبة.

- استخدام غير معقلن لثرواتها الطبيعية .

ما مفهوم الضايلة ؟

الضايات هي مناطق رطبة صغيرة تتميز بتناوب فترات مائية (الشتاء) وأخرى جافة (الصيف) خلال دوراتها السنوية.



يتميز المغرب بعدد كبير من الضايات التي تتمركز بالأساس في السهول (كالهوز والشاوية والغرب) والمناطق الجبلية (كالريف، الأطلس الكبير والمتوسط) وأيضا السهوب (ميسور). تتميز الضايات في المغرب بتنوعها من حيث المساحة، الشكل، نوعية التربة، مدة الغمر بالمياه، نوعية المحيط الإحيائي، وأيضا من حيث العشيرة الإحيائية المكونة لها.



أين تكمن أهمية الضايات؟

على الرغم من صغر مساحتها، تؤدي الضايات أدوارا متعددة و تقدم خدمات بالنسبة للمجتمع. فالضايات تعتبر بمثابة تراث بيئي، اجتماعي واقتصادي ذو أهمية كبرى. فهي تمثل:

- مركز للتنوع البيولوجي الحيواني (القشريات، الحشرات، البرمبيات و العصافير) والنباتي نظرا لتوفرها على أنواع نادرة و مهددة بالانقراض.

